اسمُ الجنسِ الجمعيّ : دراسةٌ في مسائلِهِ وتطبيقاتِهِ ودلالتِهِ في كُتُبِ الفروقِ اللغويّةِ حتّى نهايةِ القرنِ الرابعِ الهجريّ

الباحث : علي عدنان عبد الحسين

أ . د . سليمة جبار غانم

جامعة البصرة ــ كلية التربية للعلوم الإنسانيَّة ــ قسم اللغة العربيَّة

ملخص البحث:

إنَّ الناظر في كتب الفروق اللغوية يجد كثيراً من الجموع ، كالجموع السالمة (المذكر والمؤنث) ، وجموع التكسير ، واسم الجمع ، واسم الجنس الجمعي ، ولم نجد عند مؤلفي كتب الفروق اللغوية – في المدّة المحدّدة في هذه الدراسة وهي نهاية الرابع الهجري – من وقف عند أسباب هذا التعداد غير إشارات يسيرة وُجِدتْ عند بعضهم ، ... وفي هذا البحث سنقف عند اسم الجنس الجمعي تعريفاً ودلالةً وتطبيقاً ، فضلاً عن مسائل أخرى تتصل به كتصغيره والنسب إليه مع بيان أمثلتهِ وشواهدهِ مُتّبعين منهجاً موحّداً في عرض تلك الأمثلة أو الشواهد وبيان دلالتها اللغوية ثُمّ الكشف عن استعمالاتها في كتب الفروق اللغوية والإحالة إلى تلك الكتب ومواضع الورود فيها ... إنَّ هذا البحث محاولة لاستجلاء هذا النوع من الجموع في كتب الفروق اللغوية – موضع الدراسة – ومؤلفيها هم : قطرب (ت : ٢٠٦ هـ) والأصمعي (ت : ٢١٥ هـ) والسجستاني (ت : ٢٥٠ هـ) وثابت بن أبي ثابت (ت : ٢٧٦ هـ) وابن فارس (ت : ٣٩٥ هـ) أمّا العسكري (ت : ٣٩٥ هـ) فلم ترد له ألفاظ تدل على اسم الجنس الجمعي ، وفّقنا الله جميعاً لخدمة لغتنا العربية وتراثها العظيم ، والله من وراء القصد .

الكلمات المفتاحية : اسم الجنس الجمعي ، كُتب الفروق اللغوية ، الأمثلة والشواهد .

The Collective Generic Noun : Issues and AppIications in Linguistic Differences Books Till the End of the fourth Hijri Century Structural semantic Study

Researcher : Ali Adnan Abdul Hussein
Prof. Dr . Salima J . Ghanim
Dept. of Arabic Language, College of Education for Human Sciences,
University of Basrah

Abstract:

Books that highlight Linguistic differences involve a number of pluralities like the sound plurals (masculine and feminine) broken plural , collective plural and collective generic plural . The authors of the linguistic Differences Books- in the specified period– did not provide reasons for the multiplicity of these pluralities , In this research , Will explore the definition , significance and application of the collective generic noun , as well as other issues that relate to it like its diminutive and genitive form . We will also adopt a unified approach in displaying its examples and explaining their linguistic significance and uncovering their uses in linguistic differences books . This research is an attempt to elucidate this type of pluralization among some authors of linguistic differences books like Thabit Bin Abi Thabit , Abo Hatim Al Sajistani , Qatreb , Al Asmaie , and Ahmed Bin faris .

Keywords : collective generic plural , linguistic differences books , applications .

اسم الجنس الجمعي

ويُعرّف الجنس في اللغة على أنّه ((الضربُ من كلِّ شيء ، وهو من الناس ، ومن الطير ، ومن حدود النحو ، والعروض ، والأشياء جملة)) [١] .

والجنس عند المناطقة : ((اسمٌ دالٌّ على كثيرينِ مختلفينِ بأنواع ، وكلّي مقولٍ على كثيرينِ مختلفينِ بالحقيقة في جواب ما هو)) [٢] .

أمّا عند النحويينَ : فهو ما عمَّ شيئينِ فصاعداً عُدَّ جنساً سواءً اختلف نوعه أم لم يختلف [٣] وقيل ، لكلٌّ جمعٍ جنسٍ ولا يُقال لكُل جنسٍ جمعٍ [٤] فاسم الجنس ما دلّ على جنس الشيء مدركاً دلالته على معنى الجمع ، واسم الجنس الجمعي ما اصطلح عليه الجمع دالاً على الجنس نحو : نَخْل وبَقَر و خَصَف ، ويُفرّق بينه وبين مفرده بتاء لاحقة تُسمّى بـــ (تاء الوحدة) فيُقال : نَخْلة وبَقَرة وخَصَفة [٥] وقيل إنَّ العربَ إذا أرادت الكثرة حذفت التاء الدالة على المفرد وإذا أرادت القلّة جمعت بالألف والتاء نحو : بَقَرة وبَقَر وبَقَرات [٦] كما يُجمع اسم الجنس الجمعي وهذا ما لا خلاف فيه بين اللغويين وقيل جمع البَقَر أبقر وبَقَرات ، كَزَمَنٍ وأزْمُنٍ [٧] .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٧ – أيلول لسنة ٢٠٢٢

واسم الجنس الجمعي هو ما تضمّنَ معنى الجمع دالاً على الجنس ، وله مفرد من لفظه ومعناه ـــــ وهو ما يُفرّق بينه وبين اسم الجمع الذي ليس له مفرد من لفظه ـــــ ومُميَّزاً منه بالتاء أو الياء نحو : (لَوْز و لَوْزة) و (عرب و عربيّ) وليس له أوزان يُقاس عليها كما هو الحال في اسم الجمع ، وتُضاف له التاء المربوطة في آخر الاسم الدال على الحيوانات والنباتات ، أو إضافة ياء النسب لكلّ ما يُنسب إليه ذلك الجمع كما في : تُفاح وتُفّاحة و دَجاج ودَجاجة و جُنْد وجُنديّ و شام وشاميّ .

وهو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة تاء على مفردة نحو : تَمْر وتَمْرة و كَلِم وكَلِمة أو بزيادة ياء النسب على مفرده نحو : روم ورُوميّ وزِنْج وزِنْجِيّ [٨] ويرى السيوطي (ت : ٩١١ هـــ) إنَّ التمييز بين الواحد بِنزع ياء النسب منه نحو : روم و ترك فإنَّ واحدها روميّ وتركيّ أو يُميَّز بين الواحد بنزع تاء التأنيث نحو : سَفِين ونَخْل فإنَّ واحدها سَفِينة ونَخْلة [٩] والجِنْسُ ـــــ بكسرٍ فسكونٍ ـــــ أعمُّ من النوع .

ويرى اللغويون أنَّ اسم الجنس الجمعي يكون في المخلوقات مثل (تَمْر وتَمْرة ، ونَخْل ونَخْلة وسَحَاب و سَحَابة، ويأتي أيضاً في المصنوعات مثل سَفِين وسَفِينة [١٠] .

النسب :

أمّا النسب إلى اسم الجنس الجمعي فيكون النسبة إلى لفظه يُقال : بَقَرٌ بَقَريّ ونَخْلٌ نَخْليّ ، وعَرَب وعَرَبيّ وشامُ وشاميّ وهي الفارقة بين الواحد وجنسه ؛ لأنَّ الجنس دالّ على الكثرة [١١] كما لا تجتمع التاء الدالة على المفرد وياء النسب الدالة على المفرد ؛ لأنَّهما بمنزلة الحرفين لمعنى واحد [١٢] .

التصغير :

يُصغّر اسم الجنس الجمعي على وزنِ الثلاثيّ للجمع دون المفرد دفعاً للالتباس بين مفرده وجمعه فيُقال : بُقَيرُ في تصغير (بَقَر) على (فُعَيل) لا بُقَيرة لئلا يلتبس بأنَّها تصغير المفرد (بَقَرة) [١٣] .

الدلالة :

اختلف علماء العربيّة في دلالة اسم الجنس الجمعي فقيل : إنَّه يصح للواحد والتثنية كما يصح للجمع ؛ لأنَّه اسم جنسٍ ، والجنس ينطبق على الثلاثة ، ويرى بعضهم أنَّه يُطلق على الواحد سواء أكان للواحد مذكّراً أم مؤنّثاً [١٤] .

ويرى الراغبُ (ت : ٤٢٥ هـــ) أنَّ النَخْلَ معروف وقد يستعمله العرب في الواحد والجمع سواء [١٥]

أمَّا الرضي (ت : ٦٨٦ هـــ) فيرى أنَّ اسم الجنس الجمعي يصُح للقليل كما يصُح للكثير أيضاً ، فيقع على البَقَرة وعلى البقرتين والبَقَر فإن سُمّيتَ بقرةً أو بقرتين تقول : أسوقُ البَقَرَ [١٦] .

في حين وقفَ البخاريّ (ت : ٢٥٦ هـــ) موقفاً وسطاً إذ يرى أنَّ اسم الجنس الجمعي يصُح للأدنى والأعلى ولا يصُح لِمَا بينهما وذلك لكونه يتناول معنى الفردية ؛ لأنَّه اسمٌ مفردٌ موجودٌ في الأدنى ، واسمُ جمعٍ موجودٌ في الأعلى تحقيقاً [١٧] .

إنَّ دلالة التنصيص على الواحد في اسم الجنس والمجيء بالتاء الدالة على الواحدة أو ياء النسب يعني أنَّ دلالة التاء أو الياء في اللفظة هي دلالةٌ قطعية على الواحد في حين لو جُرِّدت الكلمة من التاء أو الياء فإنَّ دلالتها تكون احتمالية دالة على المفرد أو الجمع ، وذلك بحسب السياق الذي ترد فيه اللفظة ولا بدَّ من الوقوف على ما ذكره سيبويه (ت : ١٨٠ هـــ) في قياس اسم الجنس الجمعي بقوله : ((ويكون واحده على بنائه من لفظه ، إلا أنَّه مؤنّث تلحقه هاء التأنيث تُبين الواحد من الجمع)) [١٨] وهذا ما أشار إليه أبو حيان (ت : ٧٤٥ هـــ) بأنَّ اسم الجنس يصح للواحد والجمع على حسب ما يُراد من المعنى [١٩] فقد أكّد سيبويه على أنَّ أسم الجنس الجمعي لابدَّ أن يتساوى مع مفرده في بنائه فلا زيادة في حروفه عدا التاء الفارقة بين المفرد ، والجمع ولا اختلاف في حركاته وسكناته . فصيغة المفرد مطابقة تماماً لصيغة الجمع في القالب الذي وردت عليه نحو : خَصَفَة وخَصَف فحرف الخاء والصاد والفاء في المفرد متساوٍ مع صيغة الجمع كذلك الخاء المفتوحة والصاد المفتوحة هي نفسها في المفرد والجمع وكذلك تَمْرة وتَمْر ومُهْجة ومُهْج و زَبَابَة وزَبَاب ، كما وضع بعض الأوزان للصيغة الثلاثية واشترط فيها تساوي حركات وأحرف المفرد والجمع [٢٠] ، وذكر أن بعضها يُجمع بحذف التاء وبعضها الآخر يُجمع بالألف والتاء نحو : نَبِقة ونَبِق ونَبِقات وقد اتّضح للباحث ممّا تقدّم أنَّ اسم الجنس الجمعي لا بدَّ أن تتوفّر فيه شروط حتّى يُطلق عليه اسم الجنس الجمعي :

١ – أنْ يتساوى مع المفرد في حروفه وحركاته عدا التاء الفارقة بينه وبين المفرد

٢ – أنْ يدلّ على جنس معين سواء للحيوان أو النبات أو غيرها

٣ – قد يجمع اسم الجنس الجمعي على (أفْعال) نحو : (بَقَر وأبْقار) أو (فِعَال) نحو : (سَخْل و سِخَال) أو (فُعُول) نحو : (صَخْر وصُخُور) أو على (فَعِيل) نحو : (نَخْل ونَخِيل)

٤ – أن يتساوى الواحد في خبره ووصفه

سَخْلٌ :

السَّخْلُ : السين والخاء واللام أصلٌ ، وهو ولد الضأن والشاة ، و الأنثى منه (سَخْلة) [٢١] ، و السَّخْلة : ولد الشاة من المَعْز والضّأن ذكراً كان أو أنثى والجمع : سَخْل [٢٢] ، و قيل : يسمّى ولد الغنم ساعة ولادته من المَعْز أو الضّأن ذكراً كان أو أنثى : سَخْلة ، والجمع منها :سِخَال [٢٣] ، كما تُجمع (فَعْلة) جمع مؤنّث سالم ما كان منها اسماً ساكن العين مفتوح الفاء كما في (سَخْلة) الجمع منها (سَخْلات) ، كما تُجمع على (فِعَال) و (فُعَّال) كسَخْلة والجمع منها : سِخَال ، و سُخَّال ، وتُجمع جمع مذكّر سالم قياساً للصفة العاقلة على (سَخْلُون) [٢٤] ، ويُقال : تُجمع على (فُعْلان) نحو : (سُخْلان) ، و يُقال : رِجالٌ سُخَّل وسُخَّال ضُعفاء أراذل ، الواحد سَخْل ، وكلّ ما لم يُتمَّم من كلّ شيء يُقال به سَخْل [٢٥] .

وممّا تقدّم فأنَّ (سَخْلة) تُجمع على (سَخْل وسَخْلات و سِخَال وسُخَّال و سَخْلون وسَخْلان و سِخَلة) لذلك يُعدُّ السَّخْل من ألفاظ اسم الجنس الجمعي الواردة في كتب اللغة .

أمَّا ورودها في كُتب الفروق اللغوية فنجد قطرباً يقول : ((يُقال له سَخْلة للذكر والأنثى والجمع سَخْل وسِخَال)) [٢٦] ، وسايره الأصمعي والسجستاني وثابت [٢٧] ، أمَّا ابن فارس فقال : ((يُقال لولد الشاة ساعة تضعه أُمّه : سَخْلة ذكراً كان أم أنثى)) [٢٨] ، ولم يذكر الجمع ، وجاء في كتابه ((السُّخَّل : الرجال الأراذل ولا واحد له ، و السَّخْل : ولد الضّأن ، والأنثى سَخْلة)) [٢٩] .

نجد أنَّ قطرباً والأصمعيّ والسجستاني وثابتاً قد اكتفوا بصيغة الجمع المجرّدة من التاء (سَخْل) للجمع وأضافوا (سِخَال) ولم ترد لديهم الصيغ الأخرى ، ولعلّ الاستغناء عن ذكر صيغ أخرى لربّما جاء من باب ذكر الغالب المشهور وترك النادر ــ ولا سيما إن كان لهذه الصيغة عِدَّة صيغ جاء ذكرها في كتب اللغة والمشهور منها صيغة أو صيغتان ذكروها وتركوا الأخرى . كما لا يُعدُّ ذكر هذه الصيغة بصيغة أخرى تعليلاً لهذه الصيغة وإنَّما ذِكْر ما شاع منها وترك القليل النادر .

أمَّا ابن فاس فنجده قد ذكر (سَخْلة) للذكر والأنثى ولم يذكر صيغ الجمع وكأنّه سار في طريقين الأوّل : تابع فيه أصحاب الفروق ممن سبقوه ، والثاني : يتفق مع ما ذكره في كتابيه (مجمل اللغة ومقاييس اللغة) [٣٠] حيث أنَّه ذكر(سَخْل) للذكر ، و(سَخْلة) للأنثى وهذا يُحتّم أن إيراد (سَخْل) للجمع سينفي ما قاله (سَخْل) للذكر ، لذلك اكتفى بهذه الصيغة (سَخْلة) وترك (سَخْل) ولم يُصرّح بها ، وهذا لربّما يكون وهماً قد وقع فيه ابن فارس في كُتُبه (الفرق في اللغة و مجمل اللغة ومقاييس اللغة) فيما يتعلّق بـــ (سَخْل) ودلالاتها .

ومهما يكن فإنَّ كُتب الفروق وكذلك كُتب اللغة دلّت على أنَّ (سَخْل) من ألفاظ اسم الجنس الجمعي الذي يُفرَّق بينه وبين مفرده بالتاء .

مَكْنٌ : بسكون الكاف أو كسرها

المَكْنُ : يُقال : لبيض الضَّبِّ ونحوه مَكْن ، ويُقال : ضبَّة مَكُون والواحدة منه مَكْنة ، ويُقال : ضبَّة مَكُون وضِبَاب مِكَان [٣١] ، ويُقال : أمكنت الضَّبَّةُ والجرادةُ فهي تُمكِن إمكاناً: إذا جمعت البيض في جوفها ، واسم البيض (المَكْن) [٣٢] ، ويُقال : المَكِن والمَكْن : بيض الجرادة والمفرد منها مَكِنة [٣٣]. وجاء مَكِنات الطير : مقارُّهُ ، والمَكْنُ : بيض الضَّبّ [٣٤] ، قال تعالى : **{ بَيْضٌ مَكْنُونٌ }** [٣٥] .

وجاء في كتاب سيبويه : وربّما جاءت (الفَعْلة) على (فِعَال) نحو : سَخْلة وسِخَال وبَهْمة وبِهَام ومَكْنة ومِكَان ... وقال بَعضهم على (فَعُول) نحو : مَكْنة ومَكُون [٣٦] ، وممّا تقدّم نستدل على أنَّ مَكْن بسكون الكاف أو كسرها : اسم جنس جمعي مفرده مَكْنة بسكون الكاف وكسرها .

وممّا جاء منه في كتب الفروق اللغوية ما ذكره قطرب مَكْن والواحدة منه مَكْنة [٣٧] ، و وافقه ثابت [٣٨] ، وهذا يدلّ على أنَّهما حكما باللزوم على صيغة واحدة في الجمع والمفرد وهي مَكْنة ومَكْن مفتوحة الميم ساكنة الكاف ، في حين نجد الأصمعي أضاف عليهما بقوله : يُقال : أمكنت الضَّبَّة والجراد ... ويُقال للبيض المَكِن والمَكْن ويُقال : ضبَّة مَكُون [٣٩] فقد ذكر صيغتين للجمع بكسر الكاف وسكونها وهذا دليلٌ على أنَّ الأصمعي تابع ما ذكرته كُتب اللغة كسيبويه وغيره في إيراد لفظه وجمعها على عدّة صيغ ، لكنّه لم يُصرِّح بالمفرد منها إن كان (مَكْنة) أو (مَكِنة) . أمَّا السجستاني فقد خالف قطرباً وثابتاً واقتصر على إحدى الصيغ لدى الأصمعي بقوله : يُقال : أمكنت الضَّبَّة والجراد ويُقال للبيض المَكِن [٤٠] فذكر صيغة (مَكِن) ولم يُرد صيغة (مَكْن) ولربّما أراد مخالفة السابقين والاقتصار على صيغة واحدة .

حَفَّانٌ :

الحَفَّان : بفتح الحاء وتشديد الفاء : فِراخ النعام للذكر والأنثى ، والواحدة منه حَفَّانة [٤١] ، و قيل : الحَفَّانة : الصغير من الحيوان ، والجمع منه : حَفَّان [٤٢] ، والحَفَّانُ : من صِغار النَّعَّام و الأبل وقيل : الأصل لِصغار النَّعَّام ثُمَّ توسَّعوا فيه ليشمل صغار كُلّ جنس واحدته حَفَّانة للذكر والأنثى سواء [٤٣] ، وقيل : الحفَّان : صِغار الأبل والواحدة منه حَفَّانة [٤٤] ، كما يُجمع ما كان (فَعَّال) على (فَعالِيل) كما في حَفَّان ـــ فِراخ الحمام ـــ حَفَافين ، وكذلك قد تكون (حَفَافين) على زِنة (فَعَالين) على أنَّ (حَفَّان) على زِنة (فَعْلان) من (حفف) [٤٥] .

أمَّا ورودها في كُتب الفروق اللغوية فقد وردت عند قطرب بقوله : يُقال : لصغار النَّعَّام : حَفَّان والواحدة حَفَّانة [٤٦] ، و اكتفى ابن فارس بذكر صيغة الجمع بِقوله : يُقال : لصغار النَّعَّام : حفَّان [٤٧] ، ولم يذكر المفرد منها ، أمَّا ثابت فقد كان مترددِاً بعض الشيء في ذكر صيغة الجمع (حَفَّان) وقارّاً بصيغة المفرد (حَفَّانة) حيث يقول في باب ذكر المذكر والمؤنث ، يُقال لفراخ النَّعَّام : حَفَّانة ، والجمع منها : (حَفَّان) ، ويقول في الموضع نفسه : وقد يكون الحَفَّان واحداً [٤٨] ، ثُمَّ نجده في موضعٍ آخَر من الكتاب نفسه في باب (ولد النَّعَّام) يقول : (الحَفَّان) والواحدة منه (حَفَّانة) : يُقال لولد النَّعَّام [٤٩] ، إلّا أنَّنا لم نجد الحَفَّان يدل على المفرد وإنَّما دلالته على الجمع في أغلب كُتب اللغة ، ولربّما أراد بـــ (الحَفَّان)غير دلالته على النَّعَّام إلّا أنَّه ذكرها في باب النَّعَّام ، وصِغار النَّعَّام يجمع على (حَفَّان) ومفرده (حَفَّانة) للذكر والأنثى سواء، كما لم ترد هذه اللفظة (حَفَّان) ولا مفردها عند الأصمعيّ والسجستاني ؛ لأنَّهم لم يُوردوا باباً في ذِكر النَّعَّام .

البَهْمُ :

((البَهْمة : الصغير من أولاد الغَنَم والضَأْن والمَعْز والبقر من الوحشي وغيرها ، الذكر والأنثى من ذلك سواء ، وقيل هو بَهْمة إذا شبَّ والجمع بَهْم وبُهْم وبَهَام وبِهامات جمع الجمع)) [٥٠] ، و يُقال : لِمَا رضعَ من أُمّه ساعة ولادته بَهْمة للذكر والأنثى سواء وجمعها بَهْم [٥١] ، كما يُقال : لِولد ذوات الأظلاف بَهْمة والجمع منه البَهْم ، هذا ما ذكره قطرب [٥٢] و وافقه ثابت [٥٣] ، في حين اكتفى ابن فارس في ذكر صيغة المفرد بقوله : ((يُقال : لِولد الشاة بَهْمة)) [٥٤] ، ولم يذكر الجمع منها ، وذكرها في (مقاييس اللغة) بأنَّ صِغار الغنم يُقال لها البَهْم [٥٥] ، فتارةً نجده ـــ ابن فا رس ـــ يكتفي بذكر الجمع ولم يذكر المفرد ، وتارةً يذكر المفرد دون ذكر الجمع ، وتارةً أخرى يذكرهما معاً . أو قد يوسّع بحسب الشواهد التي أوردناها في اسم الجنس الجمعي ، كما أنَّ الأصمعي والسجستاني لم يذكرا هذه اللفظة (البَهْمة) في كتابيهما الفرق في اللغة .

بَقَرٌ :

البَقَر : اسم جنس جمعي ، واحده بَقَرة ، يُطلق سواءً على الذكر والأنثى ، والجمع بَقَرات ، وأبقر ، و أبقار ، كما جُعِل الجاموس واحده جاموسة كالبقر في الأحكام ، وعُومِلت معاملة واحدة عند الفقهاء [٥٦] كما يُجمع على باقِر كحامِل وبقِير كحكِيم [٥٧] والبَقَرُ : اسم جنسٍ الواحدة منه بَقَرة من الأهليّ والوحشيّ [٥٨] ، كما إنَّ اسم الجنس الجمعي هو ما فُرّق بينه وبين مفرده بتاء أو ياء نحو : بَقَرة وبَقَر وتُرْكيّ وتُرْك [٥٩] لذلك لا يلزم أن يكون اسم الجنس الجمعي على صيغة من صيغ الجموع القياسية [٦٠] ، كما أنَّ دلالة اسم الجنس الجمعي تصلُح للمفرد والمثنى والجمع وإنَّ السياق الذي ترد فيه اللفظة يُحدِّد الدلالة ، فقد يُجمع اسم الجنس

الجمعي جمعاً آخراً كالجمع السالم أو جمع التكسير نحو قولنا : بَقَر وأبْقُر و أبْقَار وبَقَرات وفي ذلك دلالة مقصودة في الاستعمال ، فقد ورد الجمع المؤنث السالم (بَقَرات) في قوله تعالى:**{ وَقَالَ المَلِكُ إني أرَى سَبْعَ بَقَراتٍ سِمَانٍ }**[٦١] ، فكما هو واضح أنَّ العدد (سبع) يدلُّ على القلّة وبذلك فإنَّ صيغة الجمع هنا أفادت القلّة ـــ والله أعلم ـــ و وردت لفظة (بَقَر) في قوله تعالى : **{ إنَّ البَقَرَ تَشَابَه عَلَيْنَا }** [٦٢] وهنا دلالة لعموم الجنس ، وتدلّ على الكثرة ، وورد المفرد في قوله تعالى : **{ بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ }** [٦٣] ، ويُجمع البَقَر على (بَواقِر) ، فيقول ثابت بن أبي ثابت : ((وقيل لجماعة البَقَر بواقِر كأنّه جمع باقِر ...)) [٦٤] ، وذكرها قطرب بقوله : ((يُقال للبَقَرة : بَقَرة وخَزُومة و الخَزومة ذكر البَقَر)) [٦٥] ، أمَّا الأصمعي والسجستاني وابن فارس [٦٦] فقد وردت عندهم تارةً بِذِكر البَقَر وتارةً بِذِكر البَقَرة حينما يقتضي المقام والاستشهاد لذا يُعدُّ ثابت من بين أصحاب الفروق الذي انفرد بصيغة المفرد وصيغ متعدِّدة للجمع .

كما وردت ألفاظ تدلُّ على اسم الجنس الجمعي عند أحدهم ولم ترد عند غيره ومنها ما يأتي :

خَصَفٌ: [ذكرها ثابت]

الخَصَفُ : قيل الأشاريز : الخَصَف ، والواحدة منها خَصَفَة وهي جِلال الخُوصِ يُبسط عليها الملح [٦٧] ، والخَصَفة بالتحريك : جُلَّة التَّمْر المعمولة من الخوص ، وقيل هي الجِلال خاصّة ، والجمع خَصَف و خِصَاف [٦٨] ، وقيل : الخَصَفُ : حُصُرٌ تُعمل من خوص النخل ويُكنَز فيها التمرُ . و يطلق أهل البحرين على جِلال التمر (الخَصَف) والواحدة منها خَصَفَة [٦٩] ، ولعلّ سائلاً يسأل ما علاقة الخَصَف وكتاب الفرق ؟ والجواب على ذلك ما جاء به ثابت في كتابه ؛ ليوضّح في باب العَرَق ودلالة لفظة الصَواح وهو عَرَقُ الخيل خاصّة ولفظة الأشاريز ضمن موضوع التوضيح فقال : والأشاريز : الخَصَف واحدتها خَصَفَة وهي جلال الخوص ، و الأشاريز : جمعٌ مفردها الإشرارة : الخَصَفَة التي يُشرَّر عليها الأقط [٧٠] لذلك فالخَصَف يُعدُّ من اسم الجنس الجمعي .

حَجَلٌ : [ذكرها قطرب]

الحَجَلُ : يُقال : حَجَل الأبل : صِغارها ، وقيل : أُستُعِيرَ الحَجَل لِصِغار الأبل [٧١] ، وقيل : الحَجَل : الذكر من القَبَج والواحدة منه حَجَلة واسم الاسم الجمع منه حَجْلى ، وقيل : هو صِغار الأبل وأولادها ، فيُقال : إنَّها فتية كالحَجَل من الأبل ، والحَجَلة : حَجَلة العروس المعروفة وجمعها حَجَل حِجَال وحَجَّل [٧٢] وهذا ما جاء به قطرب في كتابه بقوله : الحَجَلة لأنثى القَبَجة والحَجَل جمعها ، والحِجْلى جماعة الحَجَل [٧٣] ، وهذا ما يدلّ على أنَّ (حَجَل) اسم جنسٍ جمعي ذكرته كتب اللغة وأيَّد قطرب ذلك .

حَذَفٌ : [ذكرها قطرب]

الحَذَف : اسم جنسٍ جمعي ، مفرده (حَذَفة) ، و الحَذَف بالتحريك : غَنَمٌ سُوْدٌ صِغار من غَنَم الحِجاز واحدتها حَذَفة (٧٤) ، وقيل : الحَذَفَة غَنَمةٌ قبيحة سوداء اللون وجمعها حَذَف (٧٥) ، وقيل : الحَذَف : ضأن سُود جُرْد صِغار في اليمن ، وقيل : هي أولاد الغنم عامّة ، وقيل : هو ضرب من البط الصِّغار (٧٦) ، وقد ذكرها ثابت في قوله : الحَذَف : اللِّطاف السُّود من العنم والواحدة منها حَذَفة (٧٧) ، وبهذا فقد ذكر صيغتي المفرد والجمع للدلالة على اسم الجنس الجمعي ولم ترد عند غيره من كتب الفروق اللغوية .

الغَوْغَاء : [ذكرها قطرب]

الغَوْغاء : اسم جنسٍ جمعي ، واحدتها (غَوْغَاءة) ، والغَوْغَاء : الجماعة المختلطة من الناس وبه سُميت سَفَلة الناس (٧٨) ، وقيل : الغَوْغَاء : إذا ظهرت أجنحة الجراد وصار أحمر إلى الغُبْرة فهي الغَوْغَاء والواحدة غَوْغَاءة ، كما قيل : لرِعاع الناس غَوْغَاء (٧٩) ، وقيل : الغَوْغَاء : سَفَلة الناس ، وقيل : هو شيء يُشْبه البعوض إلّا أنَّه لا يعض ولا يؤذي (٨٠) ، كما يُجمع (فَعْلاء) على (فَعَالٍ) و (فَعَالي) و (فَعَاليّ) نحو : جمع غَوْغَاء على غَوَاغٍ وغَوَاغي وغَوَاغيّ (٨١) .

وقد وردت عند قطرب في ذكر الجراد ومراحل نموّه فقال : يُقال : للجراد في مراحل معيّنة كِتْفان ثُمَّ ينسلخ عن ذلك ليصير غَوْغَاء ، والواحدة منها غَوْغَاءة ، ولم ترد هذه اللفظة إلّا عند قطرب .

الخاتمة

أهمّ ما توصّل إليه البحث

١– بيّن البحث أنَّ اسم الجنس الجمعي هو ما اتّفق عليه اللغويون في أنَّه ما يُفرّق بينه وبين مفرده بتاء أو ياء دون تغيير في حروفه وحركاته .

٢– إنَّ ذِكر أصحاب الفروق اللغوية لاسم الجنس الجمعي جاء متفاوتاً بين شرحٍ وتوضيح لصيغة المفرد ، والجمع وذكر صيغ أخرى للجمع ، وبين ذكر صيغة إمَّا للجمع وإمّا للمفرد من دون ذكر دلالتها .

٣ – اتّضح أنَّ أصحاب الفروق اللغوية اختلفوا في ذكر بعض الصيغ الدالة على اسم الجنس الجمعي فمنهم من أكّد أنَّها اسم جنس جمعي ومنهم من ذكرها ثُمَّ استدرك بقوله : وقد تكون للمذكّر ، ومنهم من تابع السابقين وأن لم يذكرها في كتبه الأخرى .

٤– بيَّن البحثُ أنَّ اسم الجنس الجمعي يجوز تصغيره ولا يجوز تصغير مفرده لئلا يلتبس بتصغير المفرد كما تجوز النسبة إليه بحسب القواعد القياسية .

٥– إنَّ التلوين بين اسم الجنس الجمعي وجمع التكسير وجمع السالم يحمل قيمة جمالية تعبيرية توضّحها الدلالة والسياق لما تقدّمه من معنى جديد .

الهوامش

(١) معجم مقاييس اللغة : ١ / ٤٨٦ (جنس) ، و يُنْظر : لسان العرب :٧٠٠ (جنس) .
(٢) التعريفات : ٧٠ (الجيم مع النون) .
(٣) يُنْظر : الكليات : ٣٣٩ .
(٤) يُنْظر : المصدر نفسه : ٣٤٠ .
(٥) يُنْظر : فقه اللغة وسرّ العربية : ٢٨٩ ، و شرح الجمل للزجاجي : ١ / ٨٣ ، و معجم القواعد العربية : ٣٧.
(٦) يُنْظر: الكتاب : ٣ / ٥٨٢ ، و بلاغة الكلمة : ٩٦ .
(٧) يُنْظر: الكتاب : ٣ / ٥٨٢ ، ٥٩١ ، والمحكم والمحيط : ٦ / ٣٩٥ .
(٨) يُنْظر : المقاصد الشافية : ٧ / ٤٣٨ ، و الفصول في العربية : ٦٣ ، والدلالة الصرفية في شعر لبيد : ٧٤ ، والابنية الصرفية في معجم تاج العروس : ١٢٨.
(٩) يُنْظر : الكتاب : ٣ / ٥٨٢ ــ ٥٨٣ ، و همع الهوامع : ٦ / ١٢٧ ، و الوافي في الصرف : ١٥٣ .
(١٠) يُنْظر: شرح الأشموني : ٦٤٧ ، و الفصول في العربية : ٦٣ ، و الدلالة الصرفية في شعر لبيد : ٦١ .
(١١) يُنْظر: الكتاب : ٣ / ٣٧٨ ، و شرح المفصّل : ٣ / ٤٤٠ ، و المقاصد الشافية : ٧ / ٥٧٦ ، و شرح الأشموني : ٧٤٤ .
(١٢) يُنْظر: المقاصد الشافية : ٧ / ٤٣٨ ، و الابنية الصرفية في معجم تاج العروس :١٥٤.
(١٣) يُنْظر: المقاصد الشافية : ٧ / ٢٧٤ ، و شرح الأشموني : ٧٢٠ .
(١٤) يُنْظر: الأصول في النحو : ٢ / ٢٢٢ ، و البحر المحيط للزركشي : ٣ / ٨٥ .
(١٥) يُنْظر: مفردات ألفاظ القرآن : ٧٩٦ (نخل) ، و القاموس المحيط : ١٥٩٣ (نخل) .
(١٦) يُنْظر: شرح الرضي على الكافية : ٢ / ٦٥٩ .
(١٧) يُنْظر: كشف الأسرار البخارية : ٢ / ٣ .
(١٨) الكتاب : ٣ / ٥٨٢ ، ٦١١ ، ويُنْظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٣٧ ــ ٣٣٩ .
(١٩) يُنْظر: تفسير البحر المحيط : ٢ / ١٩٨ .
(٢٠) يُنْظر: المصدر نفسه : ٣ / ٥٨٢ ــ ٥٨٥ (فَعْلة ، فَعَلة ، فَعِلة ، فِعَلة ، فَعُلة ، فُعُلة ، فُعَلة ، فِعْلة ، فُعْلة)
(٢١) يُنْظر: مقاييس اللغة : ٣ / ١٤٥ (سخل) .
(٢٢) يُنْظر: الحيوان : ٥ / ٤٩٧ ، و المحكم والمحيط : ٥ / ٧٧ (سخل) .
(٢٣) يُنْظر: تهذيب اللغة : ٦ / ٣٣٧ (سخل) ، و القاموس المحيط : ٧٥٥ (سخل) .
(٢٤) يُنْظر: الجموع في اللغة العربية : ١٦٧ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
(٢٥) يُنْظر: مجمل اللغة : ١ / ٤٩٠ (سخل) .
(٢٦) الفرق لقطرب : ١٠٤ ــ ١٠٦ .
(٢٧) يُنْظر: الفرق للأصمعيّ : ٩١ ، و الفرق للسجستاني : ٤١ ، و الفرق لثابت : ٧٦ .
(٢٨) الفرق لابن فارس : ٩٠ .
(٢٩) مجمل اللغة : ١ / ٤٩٠ (سخل) .
(٣٠) يُنْظر: مجمل اللغة : ١ / ٤٩٠ (سخل) ، و مقاييس اللغة : ٣ / ١٤٥ (سخل) .
(٣١) يُنْظر: تهذيب اللغة : ١٠ / ٢٩١ ــ ٢٩٣ (مكن) .
(٣٢) يُنْظر: العين : ٥ / ٣٨٧ (مكن) ، و الحيوان : ٦ / ١٢٦ .
(٣٣) يُنْظر: المحكم والمحيط ٧ / ٧٠ (مكن) ، و القاموس المحيط : ١٥٥٠ (مكن) ، و الجموع في اللغة العربية : ٤٤٥ ..
(٣٤) يُنْظر: مفردات ألفاظ القرآن ٧٧٣ (مكن) .
(٣٥) الصافات : ٤٩ .
(٣٦) يُنْظر: الكتاب : ٣ / ٥٨٢ .
(٣٧) يُنْظر: الفرق لقطرب : ٨٧ .
(٣٨) يُنْظر: الفرق لثابت : ٦١ .
(٣٩) يُنْظر: الفرق للأصمعيّ : ٨٧ .
(٤٠) يُنْظر: الفرق للسجستاني : ٤٠ .
(٤١) يُنْظر: الحيوان : ٥ / ٥٦٤ ، و القاموس المحيط : ٣٨٢ (حفف) .
(٤٢) يُنْظر: فقه اللغة وسرّ العربية : ١ / ٥٣ .
(٤٣) يُنْظر: الغريب المصنّف : ٣ / ٩١٠ ، و المحكم والمحيط : ٢ / ٥٤١ (حفف) .
(٤٤) يُنْظر: المخصَّص : ٧ / ١٣٩ ، و مبادئ اللغة : ١٦٨ .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٧ – أيلول لسنة ٢٠٢٢

(٤٥) يُنْظر: الجموع في اللغة العربية : ٤٠١ ــ ٤١٠ .
(٤٦) يُنْظر: الفرق لقطرب : ١٣٠ .
(٤٧) يُنْظر: الفرق لابن فارس : ٨٢ .
(٤٨) يُنْظر: الفرق لثابت : ٦٨ .
(٤٩) يُنْظر: المصدر نفسه : ٨٦ .
(٥٠) المحكم والمحيط : ٤ / ٣٣٨ (بَهم) .
(٥١)يُنْظر: الحيوان : ٥ / ٤٩٧ .
(٥٢)يُنْظر: الفرق لقطرب : ١٠٤ .
(٥٣)يُنْظر: الفرق لثابت : ٧٩ .
(٥٤) الفرق لابن فارس : ٩٠ .
(٥٥)يُنْظر: مقاييس اللغة : ١ / ٣١١ (بهم) ، و المخصَّص : ٧ / ١٨٦، و معجم القواعد العربية في النحو والصرف : ١٨٥ .
(٥٦)يُنْظر: مقاييس اللغة : ١ / ٢٧٨ ، و لسان العرب : ٣٢٣ (بقر) ، و مبادئ اللغة ١٤٤ .
(٥٧)يُنْظر: المفردات في غريب القرآن : ٥٦ (بقر)
(٥٨)يُنْظر: المحكم والمحيط : ٨ / ٤٧٩ (بقر) .
(٥٩)يُنْظر: الأجوبة الجلية لمن يسأل عن شرح ابن عقيل : ١ / ٥ .
(٦٠) يُنْظر : شرح الأشموني : ١ / ٤٧٤ ، و أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٣٧ .
(٦١) يوسف : ٤٣ .
(٦٢) البقرة ٦٨ .
(٦٣) البقرة : ٦٩ .
(٦٤) الفرق لثابت : ٩٤ .
(٦٥) الفرق لقطرب : ٥٥ .
(٦٦) يُنْظر : الفرق للأصمعي : ٦٣ ، ٧٤ ، ٩٧ ، و الفرق للسجستاني : ٤٣ ــ ٤٤ ، و الفرق لابن فارس : ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ .
(٦٧) يُنْظر : القاموس المحيط : ٤٧٢ (خصف) ، و الصحاح ٤ / ٤٢ (خصف).
(٦٨) يُنْظر : لسان العرب : ١١٧٤ (خصف) .
(٦٩) يُنْظر : تهذيب اللغة : ٧ / ١٤٦ (خصف) ، و مفردات ألفاظ القرآن : ٢٨٤ (خصف) .
(٧٠) يُنْظر : الفرق لثابت : ٩٧ ، و المحكم والمحيط : ٧ / ٦١٣ (شر) .
(٧١) يُنْظر : تهذيب اللغة : ٢/ ١٢٣ ، و ١٤٣ (حجل) .
(٧٢) يُنْظر : المحكم والمحيط : ٣ / ٧٦ (حجل) ، و القاموس المحيط : ٣٣٣ ــ ٣٣٤ (حجل) .
(٧٣) يُنْظر : الفرق لقطرب : ١٣٨ .
(٧٤) يُنْظر : الصحاح : ٤ / ٣٤ (حذف) .
(٧٥) يُنْظر : المحكم والمحيط : ٣ / ٢٩١ (حذف) .
(٧٦) يُنْظر : العين : ٣ / ٢٠١ ــ ٢٠٢ (حذف) ، و تهذيب اللغة : ٤ / ٤٦٧ ــ ٤٦٨ (حذف) .
(٧٧) يُنْظر : الفرق لثابت : ٩٣ .
(٧٨) يُنْظر : الحيوان : ٥ / ٥٥١ ، و المعجم المفصّل في الجموع : ٣٣٥ .
(٧٩) يُنْظر : المحكم والمحيط : ٥ / ٥٤٩ (غوغ) ، و القاموس المحيط ١٢١٠ (غوغ) .
(٨٠) يُنْظر : الجموع في اللغة العربية : ٢٨٧ ، و ٣٠٦ ، و ٣٧٩ .
(٨١) يُنْظر : الفرق لقطرب : ١٤٢ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١ – أبنية الصرف في كتاب سيوبيه : خديجة الحديثيّ ، مكتبة النهضة ــ بغداد ، ط ١ ، ١٩٦٥ م .

٢ – الأبنية الصرفية وشواهدها القرآنية في معجم تاج العروس للزبيدي ، عباس فالح حسن ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٢ م .

٣ – الأجوبة الجلية لمن يسأل عن شرح ابن عقيل على الألفية : حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي ن الجامعة الإسلامية ، معهد تعليم اللغة العربية ، د ط ، د ت .

٤ – الأصول في النحو : لأبي بكر بن المعروف (ابن السراج) (ت : ٣١٦ هـ) ت : محمد عثمان ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط ١ ، القاهرة مصر ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م .

٥ – البحر المحيط في أصول اللغة : بدر الدين محمد بن بهادر الزركشي (ت : ٧٩٤ هـ) ، ت : عبد القادر عبد الله العاني ، ط ١ ، وزارة الأوقاف الكويتية ١٩٨٩ م .

٦ – بلاغة الكلمة في التعبير القرآني : د . فاضل صالح السامرائي ، ط ٢ ، العاتك لصناعة الكتاب – القاهرة ، ٢٠٠٦ م .

٧ – البُلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث : أبي البركات الأنباري (ت : ٥٧٧ هـ) ، ت : د . رمضان عبد التوّاب د ط ، دار الكتب ، ١٩٧٠ م .

٨ – التعريفات : علي بن محمد الجرجاني (ت : ٨١٦ هـ) ، ت : محمد صديق المنشاوي ، د ط ، دار الفضيلة – القاهرة ، ٢٠٠٤ م .

٩ – تفسير البحر المحيط : محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت : ٧٤٥ هـ) ، ت : عادل أحمد عبد الموجود و وعلي محمد معرض ، ط ١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

١٠ – تهذيب اللغة : أبي منصور بن أحمد الأزهري (ت : ٣٧٠ هـ) ، ت : محمد عبد المنعم خفاجي ومحمد فرج العقدة ، د ط ، الدار المصرية – القاهرة ، د ت .

١١ – الحيوان : أبي عثمان عمرو الجاحظ (ت : ٢٥٥ هـ) ، ت : عبد السلام محمد هارون ، ط ١ ، و مكتبة مصطفى البابي الحلبي – مصر ، ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م .

١٢ ـــ الدلالة الصرفية في شعر لبيد بن ربيعة العامري ، د . سليمة جبار غانم الغراوي ، دار الولاء ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٢٢ م .

١٣ – رسالتان في اللغة (الفرق والشاة) : لأبي سعيد الأصمعي (ت : ٢١٦ هـ) ت : صبيح التميمي ، ط ٢ ، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

١٤ – شرح الأشمونيّ على ألفية ابن مالك : علي بن محمد بن عيسى الأشمونيّ (ت ٩٢٩ هـ) ، ت محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ، ١٩٩٨ م .
١٥ – شرح جُمل الزجّاجيّ : أبي الحسن محمد بن عصفور الأشبيلي (ت : ٦٦٩ هـ) ، قدّمه : فوّاز الشعّار ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م .
١٦ – شرح الرضي لكافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن (ت : ٦٨٦ هـ) ، ت يحيى بشير مصري ، ط ١ ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .
١٧ – شرح المفصّل : موفق الدين أبي البقاء يعيش ابن علي بن يعيش الموصليّ (ت ٦٤٣ هـ) ت : أميل بديع يعقوب ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ، ، ٢٠٠١ م .
١٨ – الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) : إسماعيل بن حماد الجوهريّ (ت ٣٩٨ هـ) ، ت : أحمد عبد الغفور العطّار ، ط ٣ ، دار العلم للملايين ــ بيروت ،١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
١٩ – العين : الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٠ هـ) ، ت : د . مهدي المخزومي و د . إبراهيم السامرائي ، د ط ، دار مكتبة الهلال ، د ت
٢٠– الغريب المصنّف : أبي عُبيد القاسم بن سلّام (ت : ٢٢٤ هـ) ، ت : محمد المختار العبيدي ، ط ١ ، دار مصر للطباعة – مصر ، ١٩٩٦ م .
٢١ – الفرق : أحمد بن فارس (ت :٣٩٥ هـ) ، ت : رمضان عبد التوّاب ، ط ١ ، ١٩٨٢ م .
٢٢ – الفرق في اللغة : أبي علي بن المستنير المعروف بقطرب (ت : ٢١٠ هـ) ، ت : خليل إبراهيم العطية ، د ط ، د ت .
٢٣– الفصول في العربية : أبي سعيد بن الدهّان النحويّ (ت : ٥٦٩ هـ) ، ت : فائز فارس ، ط ١ ، مؤسّسة الرسالة – بيروت ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م .
٢٤ – فقه اللغة وسرُّ العربية : لأبي منصور الثعالبيّ (ت : ٤٢٩ هـ) ، قدّمه خالد فهمي ، ط ١ ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م .
٢٥ – القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت ٨١٧ هـ) ، ت : أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد ، د ط ، دار الحديث – القاهرة ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م .
٢٦ – الكتاب : أبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر (سيبويه) ت ١٨٠هـ ، ت : عبد السلام محمد هارون ، ط ٣ مكتبة الخانجيّ ــ القاهرة ، ١٩٨٨ م .
٢٧ – كتابان في الفرق : لأبي حاتم السجستاني (ت : ٢٥٥ هـ) وثابت بن أبي ثابت ، ت : حاتم صالح الضامن ، ط ١ ، عالم الكتب ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
٢٨ – كشف الأسرارفي شرح أصول اليزدويّ : عبد العزيز البخاري (ت : ٧٣٠ هـ) د ط ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ١٩٧٤ م .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٧ – أيلول لسنة ٢٠٢٢

٢٩ – الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) : أبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي (ت : ١٠٩٤ هــ) ، ت : مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٤١٩ هــ .
٣٠ – لسان العرب : ابن منظور (ت : ٧١١ هــ) ، ت : عبد الله علي الكبير وآخرين ، د ط ، دار المعارف ، د ت .
٣١ – مبادئ اللغة مع شرح أبيات مبادئ اللعة : أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحطيب الأسكافي (ت : ٤٢١ هــ) ، ت : السيد محمد بدر الدين النعساني ، ط ١ ، مطبعة السعادة – مصر ، ١٣٢٥ هــ .
٣٢ – مجمل اللغة : أحمد بن فارس (ت :٣٩٥ هــ) ، ت : زهير عبد المحسن سلطان ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٤٠٦ هــ / ١٩٨٦ م .
٣٣– المحكم والمحيط الأعظم : أبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيدة (ت ٤٥٨ هــ) ، ت : عبد الحميد هنداوي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٠ م .
٣٤– المخصّص : أبي الحسن علي بن إسماعيل النحويّ المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨ هــ) ، المكتبة الأميرية – مصر ، ط ١ ، ١٣١٦ هــ .
٣٥ – معجم الجموع في اللغة العربية : أدما طربية ، ط ١ ، مكتبة لبنان – بيروت ، ٢٠٠٣ م .
٣٦ – معجم القواعد العربية في النحو الصرف : عبد الغني الدقر، ط ١ ، دار القلم – دمشق ، ١٩٨٦ م .
٣٧ – المعجم المفصّل في الجموع : د. أميل بديع يعقوب ، ط ١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ٢٠٠٤ م
٣٨ – مقاييس اللغة : لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت : ٣٩٥ هــ) ت : عبد السلام محمد هارون ، د ط ، دار الفكر ــ بيروت ــ لبنان ، ١٩٧٩م .
٣٩ – مفردات ألفاظ القرآن : الراغب الأصفهانيّ (ت : ٤٢٥ هــ) ، ت : صفوان عدنان داوديّ ، ط ٤ ، دار القلم ــ دمشق ، ٢٠٠٩ م.
٤٠ – مفردات غريب القرآن : الراغب الأصفهانيّ (ت : ٥٠٢ هــ) ، ت : محمد خليل عيتابي ، ط ٤ ، دار المعرفة – لبنان ، ٢٠٠٥ م .
٤١ – المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية : أبي إسحاق الشاطبيّ (ت : ٧٩٠ هــ) ، ت : د . محمد إبراهيم البنا وآخرين ، ط ١ ، جامعة أم القرى – مكّة المكرّمة ، ١٤٢٨ هــ / ٢٠٠٧ م
٤٢– همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : جلال الدين السيوطيّ (ت : ٩١١ هــ) ، ت : عبد العال سالم مكرم ، د ط ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٤١٣ هــ / ٢٠١٠ م .
٤٣– الوافيّ في قواعد الصرف العربيّ : يوسف عطا الطريفيّ ، الأهليّة ــ الأردن ، ط ١ ، ٢٠١٠ م .